

أثر إدارة الوقت على تحسين كفاءة إدارة المشاريع

اسم الطالبة / مريم أحمد أبو عسيبة

مشروع نهائي- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف/

د/ عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

تاريخ التقديم ٢٠٢٥/٠٧/٣١

جدول المحتويات

١	المقدمة
٢	مشكلة البحث
٣	أهمية البحث
٣	المستوى النظري
٤	المستوى التطبيقي
٤	أسئلة البحث
٤	أهداف البحث
٤	فرضيات البحث
٥	نموذج البحث
٨	نطاق التطبيق المقترح
٨	منهجية البحث
٨	تصميم البحث
٩	طرق جمع البيانات
٩	اختيار العينة
٩	تقنيات تحليل البيانات
١٠	الاعتبارات الأخلاقية
١٠	مدى قوة المنهجية
١٠	مخطط المشروع المقترح
١٢	المراجع

قائمة الأشكال

شكل ١: العلاقة بين متغيرات الدراسة.....٧

المقدمة

إدارة الوقت تُعد من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام كبير في مجالات الإدارة والتخطيط، حيث أصبح الوقت مورداً استراتيجياً لا يمكن تعويضه أو تخزينه، مما يجعل استغلاله بفعالية ضرورة حتمية لتحقيق النجاح في كافة القطاعات. إدارة الوقت لا تقتصر فقط على تنظيم المهام اليومية، بل تُعتبر أحد العوامل الحيوية التي تؤثر مباشرة على كفاءة إدارة المشاريع، إذ يتوقف نجاح المشروع إلى حد كبير على قدرة القائمين عليه على التحكم الزمني في كل مراحله، بدءاً من التخطيط ووصولاً إلى التنفيذ والتقييم النهائي (بوخطوة، ٢٠٢١).

لقد أظهرت الأبحاث أن إدارة الوقت تُسهم بشكل كبير في تعزيز الإنتاجية وتحقيق الأهداف بكفاءة أعلى. وفقاً لدراسة أجريت على مشروع قناة السويس الجديدة في مصر، فإن تطبيق استراتيجيات إدارة الوقت أدى إلى تحسين أداء العاملين وزيادة الإنتاجية، مما يعكس أهمية التخطيط الزمني في المشاريع الوطنية الكبرى. الدراسة أشارت أيضاً إلى أن الاستخدام الفعال للوقت لا يقتصر على تحقيق الأهداف فقط، بل يمتد ليشمل تحسين جودة العمل وتقليل الأخطاء الناتجة عن سوء الإدارة الزمنية (محمد، ٢٠١٨).

الجذور التاريخية لمفهوم إدارة الوقت ترتبط بتطور العلوم الإدارية والاقتصادية منذ الثورة الصناعية، حيث بدأ إدراك أهمية الوقت كعامل إنتاجي مهم. ومع تطور العلوم الإدارية، ظهرت تقنيات جديدة مثل أسلوب المسار الحرج (CPM) وتحليل تقييم البرامج (PERT)، والتي ساعدت على تحسين القدرة على التخطيط الزمني ومتابعة تقدم المشاريع بشكل أكثر دقة وفعالية. دراسة وليد ومريزق (٢٠٢٤) حول مشاريع البناء في الجزائر أظهرت أن استخدام هذه التقنيات كان له أثر مباشر في تقليل تأخير المشاريع وضمان تسليمها في المواعيد المحددة.

من الناحية النظرية، إدارة الوقت تعكس العلاقة بين الاستخدام الأمثل للموارد وتحقيق الأهداف. الوقت، بعكس الموارد الأخرى، يتميز بخاصية فريدة وهي عدم إمكانية تخزينه أو إعادة استخدامه، مما يستدعي وضع استراتيجيات دقيقة للاستفادة منه. الدراسات تشير إلى أن الوقت يُعتبر من أهم عناصر الإنتاج إلى جانب رأس المال والموارد البشرية، ولكنه في الوقت نفسه من أصعب العناصر التي يمكن التحكم بها، خاصة في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه المشاريع مثل تعقيد العمليات وزيادة المتطلبات (بوخطوة، ٢٠٢١).

أما من الناحية التطبيقية، فإن سوء إدارة الوقت كان دائماً واحداً من الأسباب الرئيسية لفشل المشاريع في تحقيق أهدافها. دراسة الدغيشم والزامل (٢٠٢٢) التي أجريت على قطاع التطوير العقاري في الرياض أظهرت أن ٨١.٥% من الشركات لم تحقق التقديرات الزمنية المخطط لها، مما أدى إلى تجاوز

التكاليف وزيادة التحديات التشغيلية. مثل هذه النتائج تعكس الحاجة الملحة إلى تطبيق استراتيجيات أكثر صرامة ودقة في إدارة الوقت للمشاريع المختلفة.

إضافةً إلى ذلك، دراسة الخرابشة وقطيشات (٢٠٢٢) التي تناولت أثر إدارة الوقت على المشاريع الحكومية في الأردن أكدت أن الإدارة الزمنية الفعالة تُسهم في تحسين الأداء العام وتقليل الأخطاء التشغيلية. كما أن دراسة محجوبي وبوعلاق (٢٠١٦) التي أجريت على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أبرزت أهمية تقليل مضيعات الوقت الشخصية وتأثيرها السلبي على إنتاجية العاملين. هذه الدراسات توفر رؤى واضحة حول كيفية تحسين الأداء المؤسسي من خلال تطبيق مبادئ إدارة الوقت.

دراسة دياب (٢٠١٦) سلطت الضوء على أهمية إدخال مادة "إدارة الوقت" في المناهج الأكاديمية، خاصة في تخصصات المكتبات والمعلومات، حيث أشارت إلى أن تحسين الفهم الأكاديمي لمفهوم إدارة الوقت يمكن أن ينعكس إيجابيًا على أداء العاملين في المؤسسات المعلوماتية. كما أكدت أهمية التكنولوجيا ودورها في تقليل الهدر الزمني وزيادة كفاءة العمليات. في ذات السياق، أوضحت دراسة محمد (٢٠١٨) أهمية تطبيق استراتيجيات إدارة الوقت في المشاريع القومية الكبرى مثل قناة السويس الجديدة، حيث أسهمت هذه الاستراتيجيات في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية.

الدراسات التي تناولت تقنيات مثل CPM و PERT أكدت دورها في تحسين كفاءة المشاريع وتقليل التأخيرات الزمنية، كما توصلت إليها دراسة وليد ومريزق (٢٠٢٤). علاوةً على ذلك، دراسة القحمان (٢٠١١) أظهرت أهمية استخدام الأدوات الدقيقة في تحسين الكفاءة الإنتاجية للمشاريع الصغيرة، وربطت بين الوعي باستخدام الأدوات وإدارة الوقت بفعالية.

أخيرًا، فإن الدراسات السابقة جميعها تشير إلى أن إدارة الوقت ليست مجرد مهارة فردية، بل هي نظام متكامل يتطلب تخطيطًا دقيقًا، وتنظيمًا فعالًا، ومتابعة مستمرة لضمان تحقيق الأهداف. هذه الدراسات تسلط الضوء على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل البرمجيات الإدارية وتقنيات التحليل الزمني لضمان إدارة وقت فعّالة، خاصة في المشاريع الكبرى التي تتطلب تنسيقًا بين فرق عمل متعددة وتداخلًا بين العمليات المختلفة (الدغيشم والزامل، ٢٠٢٢؛ محمد، ٢٠١٨).

مشكلة البحث

إدارة الوقت تُعد من أكبر التحديات التي تواجه المشاريع الحديثة، إذ أن سوء إدارة الوقت يؤدي إلى تأخير في إنجاز المشاريع، وزيادة في التكاليف، وضعف في جودة النتائج. وعلى الرغم من التطور الكبير في تقنيات إدارة المشاريع، إلا أن العديد من المشاريع لا تزال تعاني من فجوات كبيرة بين

التقديرات الزمنية المخطط لها والتنفيذ الفعلي، مما يؤدي إلى انخفاض كفاءة الأداء والتأثير السلبي على تحقيق الأهداف المرجوة.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن هناك فجوة واضحة في الممارسات الحالية لإدارة الوقت داخل المشاريع، حيث أظهرت دراسة الدغيشم والزامل (٢٠٢٢) أن ٨١.٥% من الشركات في قطاع التطوير العقاري في الرياض لم تتمكن من تحقيق التقديرات الزمنية المطلوبة، مما أدى إلى تجاوز التكاليف وزيادة الضغط على الموارد. كذلك، أظهرت دراسة الخرابشة وقطيشات (٢٠٢٢) أن المشاريع الحكومية في الأردن تعاني من تحديات زمنية كبيرة تؤثر على جودة الأداء وصحة الإنجاز.

إن هذه المشكلة تتفاقم بشكل خاص في المشاريع القومية الكبرى، حيث تكون الإدارة الزمنية عاملاً حاسماً لتحقيق النجاح. دراسة محمد (٢٠١٨) على مشروع قناة السويس الجديدة في مصر أكدت أن سوء إدارة الوقت يمكن أن يؤدي إلى إهدار الموارد وتأخير الإنجاز، بينما أثبتت أن تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة الوقت ساعد في تحسين أداء العاملين وزيادة الإنتاجية.

بالإضافة إلى ذلك، هناك تحديات تتعلق بمضيعات الوقت الشخصية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي تؤثر بشكل مباشر على كفاءة العاملين. دراسة محجوبي وبوعلاق (٢٠١٦) أوضحت أن مضيعات الوقت، سواء كانت ناتجة عن عوامل تنظيمية أو فردية، تُعد من أكبر العوائق التي تواجه إدارة الوقت بفعالية.

بناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: كيف تؤثر إدارة الوقت على تحسين كفاءة إدارة المشاريع؟ وما هي الفجوات الحالية في الممارسات الزمنية التي يجب معالجتها لتحقيق أداء أفضل في المشاريع؟

أهمية البحث

المستوى النظري

➤ يساهم البحث في إثراء المعرفة حول أهمية إدارة الوقت كعنصر استراتيجي في تحسين كفاءة إدارة المشاريع.

➤ يوضح العلاقة بين إدارة الوقت وعناصر النجاح الأساسية للمشاريع، مثل الجودة، التكلفة، والإنجاز في الوقت المحدد.

➤ يسد الفجوات الموجودة في الأدبيات الحالية حول تطبيق استراتيجيات إدارة الوقت في المشاريع المختلفة.

↪ يعزز الفهم النظري حول تأثير مضيعات الوقت وكيفية معالجتها على مستوى الأفراد والمؤسسات.

المستوى التطبيقي

↪ يقدم حلولاً عملية لتحسين إدارة الوقت في المشاريع، مما يساعد في تقليل التأخير وتجاوز التكاليف.

↪ يدعم أصحاب القرار في المؤسسات بتطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة الوقت لتحقيق كفاءة أعلى.

↪ يساعد في تحسين أداء العاملين وزيادة الإنتاجية من خلال تقليل الهدر الزمني.

↪ يوفر أمثلة تطبيقية ودراسات حالة يمكن للمؤسسات الاستفادة منها لتحسين تنظيم الوقت في المشاريع القومية والخاصة.

↪ يدعم تطوير برامج تدريبية موجهة للموظفين في كافة المستويات التنظيمية لتحسين مهارات إدارة الوقت.

أسئلة البحث

١. كيف تؤثر إدارة الوقت على كفاءة إدارة المشاريع؟
٢. ما هي الفجوات الحالية في ممارسات إدارة الوقت داخل المشاريع؟
٣. ما هي الاستراتيجيات الفعالة لتحسين إدارة الوقت في المشاريع؟

أهداف البحث

- 🔍 تحليل تأثير إدارة الوقت على كفاءة إدارة المشاريع.
- 🔍 تحديد الفجوات في ممارسات إدارة الوقت داخل المشاريع.
- 🔍 اقتراح استراتيجيات فعالة لتحسين إدارة الوقت في المشاريع.

فرضيات البحث

❖ الفرضية الأولى: هناك علاقة إيجابية بين إدارة الوقت وتحسين كفاءة إدارة المشاريع.

إدارة الوقت تُعتبر من الركائز الأساسية لنجاح المشاريع، حيث تُسهم في تقليل التأخيرات وضمان استخدام الموارد بكفاءة. ذكرت دراسة الشيخ وقرشي وبشارة (٢٠١٨) أن سوء تنفيذ الخطط الزمنية

يؤدي إلى تأخير المشاريع وزيادة التكاليف، بينما الالتزام بالجدول الزمنية يُحقق منافع مالية واقتصادية. كما أكدت دراسة وليد ومريزق (٢٠٢٤) على دور تقنيات إدارة المشاريع (مثل CPM و PERT) في تحسين إدارة الوقت وضمان تنفيذ المشاريع بكفاءة وجودة عالية.

❖ الفرضية الثانية: الفجوات في ممارسات إدارة الوقت تؤدي إلى تأخير المشاريع وضعف جودة الأداء.

تواجه العديد من المشاريع تحديات مرتبطة بسوء التخطيط الزمني، وهو ما يؤدي إلى تأخير التسليم وزيادة التكاليف. توضح دراسة الشيخ وقرشي وبشارة (٢٠١٨) أن عدم التنسيق بين الأطراف المعنية بالمشروع، إلى جانب الإغفال عن التضخم أو التغيرات المفاجئة، يُسهم في ضعف الأداء. هذه الفجوات تؤكد الحاجة إلى تحسين ممارسات إدارة الوقت لتجنب التأثيرات السلبية على جودة المشاريع.

❖ الفرضية الثالثة: تطبيق استراتيجيات إدارة الوقت الفعالة يُسهم في تحسين الأداء العام وتقليل التأخيرات الزمنية في المشاريع.

الاستراتيجيات الفعالة لإدارة الوقت، مثل استخدام تقنيات المسار الحرج (CPM) وأسلوب تقييم المشاريع (PERT)، تُساعد في متابعة تقدم المشاريع وضمان تسليمها في الوقت المحدد. أشارت دراسة وليد ومريزق (٢٠٢٤) إلى أن تطبيق هذه التقنيات يُقلل من المشكلات الزمنية ويُحسن من كفاءة استخدام الموارد، مما يعزز فرص نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

نموذج البحث

يعتمد نجاح أي دراسة على اختيار المتغيرات المناسبة التي تُعبر عن الظاهرة محل الدراسة. في هذا البحث، تم تحديد إدارة الوقت كمتغير مستقل وكفاءة إدارة المشاريع كمتغير تابع، بناءً على مراجعة دقيقة للدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين. وقد أظهرت هذه الدراسات أن الإدارة الفعالة للوقت تُعد من العوامل الأساسية التي تسهم في تحسين أداء المشاريع من حيث الكفاءة والجودة وتقليل التأخيرات.

□ المتغير المستقل: إدارة الوقت

إدارة الوقت هي القدرة على تخطيط وتنظيم المهام لتحقيق الأهداف المحددة ضمن الإطار الزمني المتاح. وقد أكدت الدراسات السابقة أهمية هذا المتغير في تحسين الأداء العام للمشاريع. وفقاً لدراسة بوخطوة (٢٠٢١)، تعتمد إدارة الوقت على مجموعة من المبادئ النظرية التي تساعد المؤسسات في

تنظيم العمل وتحقيق الكفاءة الإنتاجية. هذه المبادئ تُسهم في تحسين توزيع المهام وتقليل الهدر الزمني، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف بكفاءة أعلى.

أشار دياب (٢٠١٦) إلى أن تطبيق مفهوم إدارة الوقت يُمكن المؤسسات من استخدام مواردها بفعالية لتحقيق أهدافها ضمن الجداول الزمنية المحددة. حيث يُعتبر الإدارة الزمنية أداة فعّالة لتحسين الإنتاجية وتقليل التأخيرات الزمنية التي قد تؤثر سلبًا على الأداء العام للمؤسسة.

في المشاريع الإنشائية، أوضحت دراسة الشيخ وبشارة (٢٠١٨) أن سوء إدارة الوقت يؤدي إلى زيادة التكاليف وتأخير المشاريع، مما يؤثر سلبًا على النتائج النهائية للمشروع. وأكدت الدراسة على أهمية التخطيط الزمني الجيد لضمان تحقيق الأهداف في الوقت المحدد، خاصةً في المشاريع التي تتسم بالتعقيد وكثرة الأطراف المشاركة.

من جهة أخرى، أكدت دراسة محجوبي وبوعلاق (٢٠١٦) أن المؤسسات التي تطبق إدارة زمنية فعّالة تتمكن من تحسين الإنتاجية والالتزام بالمواعيد النهائية. هذا الالتزام يعزز من سمعة المؤسسة ويزيد من قدرتها على المنافسة في سوق العمل.

الإدارة الجيدة للوقت ليست مجرد أداة تنظيمية، بل هي عنصر أساسي في تحقيق النجاح المستدام للمشاريع والمؤسسات على حد سواء.

□ المتغير التابع: كفاءة إدارة المشاريع

كفاءة إدارة المشاريع تُقاس بمدى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه من حيث الجودة، التكلفة، والالتزام بالوقت المحدد. يُعد هذا المتغير النتيجة النهائية التي تسعى الإدارة الزمنية إلى تحسينها عبر التخطيط والتنفيذ المُحكم للمشاريع. وفقًا لدراسة الحديدي (٢٠٢٠)، فإن كفاءة إدارة المشاريع تعتمد بشكل كبير على تطبيق استراتيجيات الإدارة الحديثة. هذه الاستراتيجيات تُساعد في تحقيق الأهداف المحددة بكفاءة من خلال تحسين عملية اتخاذ القرار، توزيع الموارد، وضمان تحقيق معايير الجودة المطلوبة.

أظهرت دراسة الخرابشة وقطيشات (٢٠٢٢) أن الإدارة الزمنية الجيدة تُقلل من التأخيرات وتُحسن الالتزام بالجدول الزمني، مما يؤدي إلى رفع كفاءة المشاريع الحكومية. وأوضحت الدراسة أن المشاريع التي تدار بفعالية زمنية تكون أكثر قدرة على التكيف مع التحديات المتعلقة بالتمويل أو الموارد البشرية، مما يُسهم في تحقيق نتائج أفضل تتماشى مع الخطط الموضوعة.

من ناحية أخرى، أشارت دراسة الدغيشم والزامل (٢٠٢٢) إلى أن الفجوة الزمنية بين الجداول الزمنية المخطط لها والواقعية تنعكس بشكل سلبي على جودة المشاريع. هذه الفجوة قد تؤدي إلى زيادة التكاليف

والتأثير على رضا العملاء أو الأطراف المعنية بالمشروع. لذلك، تُبرز هذه الدراسة أهمية تحسين كفاءة إدارة المشاريع من خلال التركيز على الإدارة الزمنية الفعّالة، كعامل رئيسي لضمان نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

□ العلاقة بين المتغيرين

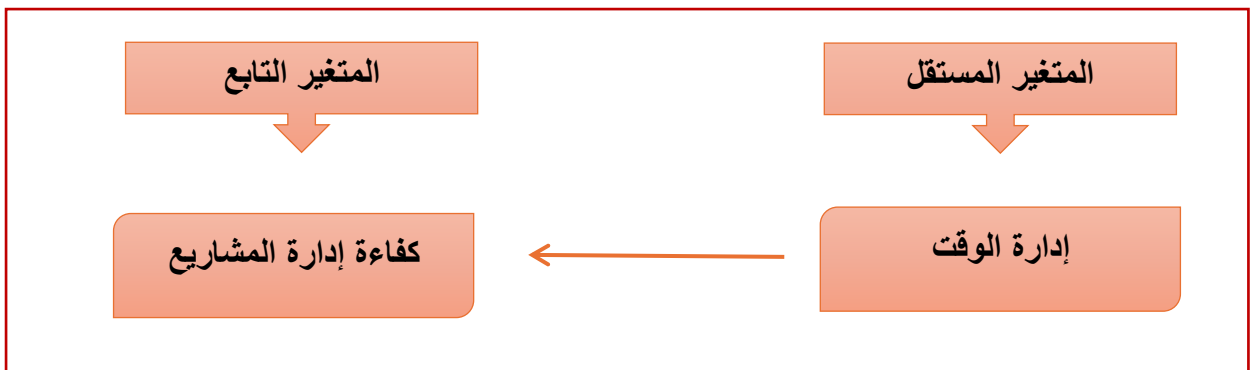
إدارة الوقت وكفاءة إدارة المشاريع يرتبطان بعلاقة وثيقة وإيجابية، حيث تُظهر العديد من الدراسات أن الإدارة الفعّالة للوقت تُسهم بشكل مباشر في تحسين كفاءة المشاريع. هذه العلاقة تتجلى في الأبحاث التي تناولت أثر تقنيات واستراتيجيات إدارة الوقت على تحقيق الأهداف الزمنية والجودة المطلوبة للمشاريع.

وفقاً لدراسة وليد ومريزق (٢٠٢٤)، فإن استخدام تقنيات متقدمة لإدارة الوقت، مثل أسلوب المسار الحرج (CPM) وطريقة تقييم ومراجعة المشروع (PERT)، يُسهم بشكل كبير في تحسين متابعة تنفيذ المشاريع. هذه الأدوات تُمكن المشاريع من الالتزام بالجدول الزمني المخططة، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة العامة وتقليل التأخيرات.

من جهة أخرى، أكدت دراسة محمد (٢٠١٨) على أهمية تطبيق استراتيجيات إدارة الوقت في المشروعات القومية الكبرى، مثل مشروع قناة السويس الجديدة. وقد أظهرت الدراسة أن الالتزام بالخطط الزمنية المحكمة ساهم في تقليل التأخيرات وضبط التكاليف، مما انعكس إيجابياً على نجاح المشروع وتحقيق أهدافه بكفاءة.

أما دراسة الخرابشة وقطيشات (٢٠٢٢)، فقد بينت أن الإدارة الفعّالة للوقت تُسهم في تحقيق الأهداف الزمنية والجودة المطلوبة. وأكدت الدراسة أن التخطيط الزمني الجيد والتنظيم الدقيق للمهام يُعززان من كفاءة المشاريع، خاصةً في البيئات الحكومية التي تواجه تحديات تنظيمية معقدة.

يوضح الشكل أدناه نموذج الدراسة الذي يُبين العلاقة بين المتغير المستقل "إدارة الوقت" والمتغير التابع "كفاءة إدارة المشاريع". حيث يشير السهم إلى التأثير الإيجابي المتوقع لإدارة الوقت على تحسين كفاءة المشاريع.



شكل ١: العلاقة بين متغيرات الدراسة (من إعداد الباحث)

نطاق التطبيق المقترح

مكان التطبيق المقترح للدراسة هو الهيئة الملكية للجبيل وينبع، وهي من أبرز المؤسسات الحكومية الرائدة في المملكة العربية السعودية التي تُعنى بتطوير وإدارة المدن الصناعية الكبرى في كل من الجبيل وينبع. تأسست الهيئة بهدف تعزيز التنمية الصناعية وتنويع الاقتصاد الوطني، وتُشرف على تنفيذ مشاريع ضخمة تشمل البنية التحتية، المرافق الصناعية، والإسكان.

تتميز الهيئة الملكية بإدارة مشاريع ضخمة ومعقدة تتطلب تخطيطاً دقيقاً وتنفيذاً عالي الكفاءة، مما يجعلها نموذجاً مثالياً لدراسة العلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة إدارة المشاريع. على سبيل المثال، تُشرف الهيئة على إدارة المدن الصناعية التي تضم مصانع كبرى وشركات عالمية، بالإضافة إلى مشاريع الإسكان والخدمات المرتبطة بها. هذه المشاريع تُظهر الحاجة إلى تطبيق استراتيجيات إدارة الوقت لضمان الالتزام بالجدول الزمني وتحقيق الأهداف بأعلى معايير الجودة.

علاوة على ذلك، تعتمد الهيئة على أنظمة تخطيط متطورة وتقنيات إدارة حديثة، لضمان كفاءة التنفيذ وتقليل التأخيرات. يُمكن العثور على معلومات ومراجع غنية عن الهيئة ومشاريعها من خلال تقاريرها السنوية، الدراسات الأكاديمية، والأبحاث المنشورة حول تأثير مشاريعها على الاقتصاد السعودي.

لذلك، تُعد الهيئة الملكية للجبيل وينبع بيئة مثالية لدراسة أثر إدارة الوقت على كفاءة إدارة المشاريع، خاصةً في ظل حجم المشاريع وتعقيدها وأهمية الالتزام بالجدول الزمني لتحقيق التنمية المستدامة.

منهجية البحث

تصميم البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي كأداة رئيسية لدراسة العلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة إدارة المشاريع. يُعد هذا المنهج من أهم المناهج البحثية التي تُستخدم في تحليل الظواهر والعلاقات بين المتغيرات، حيث يجمع بين توصيف الظاهرة المدروسة بشكل دقيق وتحليل البيانات التي يتم جمعها للوصول إلى استنتاجات دقيقة تدعم فرضيات الدراسة. يتم التركيز على دراسة المتغير المستقل، وهو إدارة الوقت، لمعرفة تأثيره المباشر على المتغير التابع، وهو كفاءة إدارة المشاريع، من خلال تحليل البيانات وتحويلها إلى نتائج رقمية تدعم الاستنتاجات. يساعد هذا المنهج في تقديم صورة شاملة للوضع

الحالي لإدارة الوقت وكفاءة المشاريع في الهيئة الملكية للجبيل وينبع، مما يتيح إمكانية تحديد نقاط القوة والضعف واقتراح حلول عملية لتحسين الأداء.

طرق جمع البيانات

يتم استخدام الاستبيانات كأداة أساسية لجمع البيانات في هذا البحث، حيث تُعد من أكثر الأدوات فاعلية للحصول على معلومات دقيقة ومباشرة من المشاركين. يتم تصميم الاستبيانات بعناية لتغطية جميع الجوانب المتعلقة بإدارة الوقت وكفاءة المشاريع داخل الهيئة الملكية للجبيل وينبع. تُركز الأسئلة على جمع بيانات حول كيفية إدارة الوقت في المشاريع، الأدوات المستخدمة، التحديات التي تواجه العاملين، وأثر إدارة الوقت على تحقيق الأهداف المختلفة للمشاريع. كما تُراعي الاستبيانات أن تكون واضحة وسهلة الفهم لضمان تفاعل المشاركين والحصول على إجابات دقيقة ومفيدة.

بالإضافة إلى ذلك، يتم دعم البيانات المستخلصة من الاستبيانات باستخدام المصادر الثانوية. تشمل هذه المصادر التقارير السنوية الصادرة عن الهيئة الملكية للجبيل وينبع، والتي توفر معلومات شاملة حول أداء المشاريع وأساليب إدارتها. كما يتم الرجوع إلى الدراسات السابقة والمراجع الأكاديمية ذات الصلة، والتي تُعد مصدراً مهماً لفهم السياق العام لإدارة الوقت وكفاءة المشاريع. يُسهم الاعتماد على هذه المصادر الثانوية في تعزيز مصداقية البحث وتوفير إطار نظري قوي يدعم تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات، مما يضمن تحقيق نتائج دقيقة وشاملة تخدم أهداف الدراسة.

اختيار العينة

يتم اختيار عينة عشوائية طبقية من الموظفين العاملين في إدارة المشاريع داخل الهيئة الملكية للجبيل وينبع لضمان تمثيل شامل لجميع الفئات ذات الصلة بالدراسة. تشمل العينة مديري المشاريع، الذين يُشرفون على تنفيذ الخطط الاستراتيجية، والمهندسين المسؤولين عن الجوانب الفنية والتقنية، والمخططين الذين يتولون إعداد الجداول الزمنية ومتابعة تقدم العمل. يهدف هذا التنوع في اختيار العينة إلى جمع بيانات دقيقة من مختلف المستويات الوظيفية، مما يُسهم في تحقيق فهم أعمق للعلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة المشاريع. كما أن استخدام العينة العشوائية الطبقية يُعزز من مصداقية النتائج، حيث يضمن تمثيلاً عادلاً لجميع الأطراف المعنية بالدراسة ويقلل من احتمالية التحيز في جمع البيانات.

تقنيات تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، الذي يُعد من أقوى البرامج الإحصائية المتخصصة في تحليل البيانات البحثية. يتم توظيف البرنامج لإجراء اختبارات إحصائية دقيقة، مثل تحليل الانحدار،

لدراسة أثر إدارة الوقت على كفاءة المشاريع وتحديد العلاقة بين المتغيرات. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام الإحصاءات الوصفية من خلال SPSS لتقديم صورة شاملة عن خصائص العينة، مثل توزيع المشاركين حسب المناصب الوظيفية أو مستوى الخبرة. يُتيح البرنامج استخراج نتائج دقيقة وموثوقة، مما يساعد في تقديم استنتاجات علمية تدعم فرضيات البحث وتساهم في تحقيق أهداف الدراسة بشكل شامل.

الاعتبارات الأخلاقية

يتم التأكيد على سرية المعلومات التي يتم جمعها من المشاركين في الدراسة، حيث يتم التعامل مع البيانات بحرص شديد لضمان عدم الكشف عن أي تفاصيل شخصية أو معلومات حساسة تخص المشاركين. يُلتزم باستخدام البيانات التي يتم جمعها حصرياً لأغراض البحث العلمي، بما يتماشى مع المعايير الأخلاقية المتبعة في الدراسات الأكاديمية.

كما يُطلب من المشاركين الموافقة المسبقة على المشاركة في الدراسة، ويتم ذلك من خلال تقديم نموذج موافقة واضح يوضح الغرض من البحث وأهمية مشاركتهم، مع التأكيد على حقهم في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي التزامات. يهدف هذا الإجراء إلى ضمان احترام حقوق المشاركين وتعزيز ثقتهم في عملية البحث.

مدى قوة المنهجية

تم تصميم المنهجية لتكون شاملة وقوية بهدف ضمان معالجة مشكلة البحث بشكل دقيق وتحقيق أهدافه المحددة. تم اختيار الأدوات والأساليب البحثية بعناية لتوفير بيانات موثوقة وشاملة تساهم في فهم العلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة المشاريع. كما تم الحرص على تضمين جميع المراحل الأساسية لجمع وتحليل البيانات بما يتناسب مع طبيعة المشكلة البحثية. تعتمد المنهجية على استخدام أدوات تحليلية متطورة مثل برنامج SPSS لضمان دقة النتائج، مع الأخذ في الاعتبار الاعتبارات الأخلاقية لضمان مصداقية العملية البحثية. بالإضافة إلى ذلك، تهدف المنهجية إلى تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق لتحسين إدارة الوقت وتعزيز كفاءة المشاريع، مما يجعلها أداة مفيدة لصناع القرار في الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول: المقدمة

- خلفية الدراسة.
- مشكلة البحث.

- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- أسئلة وفرضيات البحث.
- منهجية البحث وأدواته.
- حدود البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- مفهوم إدارة الوقت وأهميته.
- كفاءة إدارة المشاريع: التعريف والأبعاد.
- العلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة المشاريع.
- استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة وتحليلها.

الفصل الثالث: منهجية البحث

- تصميم البحث وأسلوبه.
- أدوات جمع البيانات (مثل الاستبيانات).
- العينة وأسلوب اختيارها.
- طرق تحليل البيانات باستخدام SPSS.
- الاعتبارات الأخلاقية في البحث.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها

- عرض البيانات المستخلصة من الاستبيانات.
- تحليل النتائج باستخدام الأدوات الإحصائية.
- مناقشة النتائج وربطها بفرضيات البحث.
- مقارنة النتائج بالدراسات السابقة.

الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

- ملخص لأهم النتائج التي توصل إليها البحث.
- توصيات لتحسين إدارة الوقت وكفاءة المشاريع.
- اقتراحات لدراسات مستقبلية.

المراجع

- قائمة بجميع المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها في البحث.

الملاحق

- نسخة من الاستبيان المستخدم.

المراجع

- بوخطوة، فؤاد عاشور. (٢٠٢١). إدارة الوقت: مبادئ نظرية وأفكار عملية. مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، ٧، ٩٠٥ - ٩٥٧.
- الحديدي، روان محمد. (٢٠٢٠). مفاهيم إدارة المشاريع وأهدافها. المجلة العربية للنشر العلمي، ٢٥، ٥٧٦ - ٥٩٧.
- الخرابشة، محمد فارس، وقطيشات، رانية جعفر. (٢٠٢٢). إدارة الوقت وأثرها في إنجاز المشاريع الحكومية في الأردن: حالة دراسية في وزارة الأشغال العامة والإسكان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- الدغيشم، عبد العزيز جار الله، والزامل، عبد العزيز ناصر. (٢٠٢٢). أسباب الاختلاف بين الفترة المتوقعة والفترة الفعلية لإنجاز المشاريع: دراسة لأداء شركات التطوير العقاري في مدينة الرياض. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٨(١٨٦)، ١٩ - ٦١.
- دياب، مفتاح محمد. (٢٠١٦). تطبيق مفهوم إدارة الوقت في مؤسسات المعلومات. مجلة دراسات المعلومات، ١٧، ١١١ - ١٢٢.
- الشيخ، هنادي الفاتح قرشي، وبشارة، معاذ عثمان. (٢٠١٨). أثر زيادة الوقت على أداء المشاريع الانشائية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- القحمان، مها حسن الحسن. (٢٠١١). الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق الكفاءة الأدائية والإنتاجية. مجلة بحوث التربية النوعية، ٢١، ٥٠٩ - ٥٤٢.

محجوبي، سارة، وبوعلاق، مبارك. (٢٠١٦). *إدارة الوقت في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية الخاصة "عيادة الضياء" ورقلة ٢٠١٦* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.

محمد، بسمة فؤاد سالم. (٢٠١٨). *استخدام استراتيجية إدارة الوقت في إنشاء المشروعات القومية في مصر: دراسة ميدانية بالتطبيق على مشروع قناة السويس الجديدة. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ٩(٣)، ٧٧٣-٧٩٣.*

وليد، طيب شريف، ومريزق، عدنان. (٢٠٢٤). *دور تطبيق تقنيات إدارة المشاريع " CPM ، PERT، في إدارة الوقت لإنجاز المشاريع الإنشائية: دراسة حالة: إنجاز مكتب بريد الجزائر جندل " ١ نوفمبر" بولاية عين الدفلى. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، ١٣(١)، ١٤٩ - ١٦٧.*